

# 10 | عمدة الأحكام رواية وتعليقاً - فضيلة الشيخ د. عبد الله بن

## صالح العبيد

عبدالله العبيد

مؤسسة القرآن الوقفية تقدم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبده ورسوله سيد الاولين والآخرين وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:00:00](#)

حياكم الله ايها الاخوة الكرام في بيت من بيوت الله نسمع كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه واله وسلم اه ستكون هذه الدورة آآ في التعليق على عمدة الاحكام - [00:00:28](#)

للامام الحافظ عبد الغني المقدسي او العمدة في الاحكام الامام الحافظ عبد الغني المقدسي رحمه الله وسنعلق على الذي يحتاج اليه منها وارجو الانطيل في التعليق حتى نستطيع ان نختم الكتاب - [00:00:48](#)

يعني خلال اليومين هذين وقبل ذلك احب ان انبه في مقدمة مهمة عن هذا الكتاب وعن النقل عن النبي صلى الله عليه وسلم وطريقة السلف في نقل السنة اولا يجب ان يعلم ان ائمة العلماء من الصحابة والتابعين وتابعيهم - [00:01:07](#)

احسان هؤلاء رضي الله تعالى عنهم اعتمدوا في العقائد والاحكام التي تشغل ذمة المكلف اعتمدوا فيها على اصح المنقول عن النبي صلى الله عليه وسلم ولاجل ذلك جردوا الصحيح في كتابين - [00:01:32](#)

وما اعظم كتب الاسلام بعد كتاب الله تبارك وتعالى وما صحي صحيح البخاري ومسلم اليس كذلك وهذا هذا النوع من التصنيف ينبغي لطالب العلم ان يعرض عليه. ويتمسك به فان اصح ما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم كانك تراه هو ما تراه في الصحيحين - [00:01:52](#)

ولاجل ذلك كانوا يتحاكمون الى هذا النوع من النقل في اشغال ذمة المكلفين وفيما يبني على ذلك من الاحكام من العقوبات والتعزيرات ومن الهجران واشباه ذلك ويبنون على هذه الطريقة بناء صحيحا وهذا ليس منهجا لبعضهم بل هو منهج عامة السلف - [00:02:16](#)

اذا صح الخبر بنقل الثقة عن مثله الى النبي صلى الله عليه وسلم فانهم لا يعدونهم ولهذا قال الشافعي واحمد ومالك وابو حنيفة رضي الله تعالى عنهم جميعا ومثل الثور والاوزاعي نقلت عنهم كلمات في هذا المعنى - [00:02:47](#)

من رد سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو على شفا هلكة. كما قال الشافعي رضي الله عنه يريدون بذلك هذا النوع من تبع ذلك المصنف رحمه الله فجرد ما اتفق عليه الشيخان - [00:03:08](#)

واذا احتاج حاجة ماسة الى ذكر افراد للبخاري وافراد لمسلم الحقها بها. والسبب في ذلك حتى تكون صورة باب متكاملة كما نمثل عليها في حديث عائشة مثلا في صفة الصلاة - [00:03:26](#)

يأتينا هو من افراد مسلم وبيأتينا يعني اشياء من هذا القبيل وليت المصنف رحمه الله في عمدته الصغرى هذه فيها عمدة كبرى. هي ضعفها او ازيد نحو الف حديث ليت المصنف رحمه الله جاء بما يكمل السورة ايضا زيادة على ذلك بافرادهما - [00:03:43](#)

مما يحتاج اليه مثاله حديث انس في الزكاة يعني آآ هو من افراد البخاري عن مسلم وسيمر بنا اشياء وقول من قال من بعض الشراح المتأخرين ان هذا وهم من المصنف فلم يروه. الحقيقة المصنف اعلم من من هؤلاء الشراح - [00:04:05](#)

كلهم مجتمعين وهم متفرقين امام حافظ من اعظم حفاظ الاسلام قول بعض المتأخرين في استدراكه ان هذا وهم من المصنف لا

ليس وهما مرة مرتين صح اما يكون هذا في آآ اربعين خمسين ستين هذا ما هذا يا شيخ ما يصير عالم ذا. هذا ولا طالب علم هذا عامي - [00:04:27](#)

العبارة التي تليق في شرح كتب ائمة العلماء رحمة الله عليهم ان يقال ما ما ذكرته لكم ان المصنف يخرج لتتكامل الصورة في الباب وانتم سترون هذا باعينكم. في الاحاديث التي يعني في التخريج عندكم حتى المحققين جزاهم الله خيرا - [00:04:51](#)

التخريج يقولون هذا من افراد المسلمين هذا من افراد البخاري سيمر بنا يعني شئ من هذا طويل هذه الطريقة من النقل هم يعني العلماء هم الذين سنوها واجمعوا عليها بعد ان افرد العلماء العالمين الجليلين البخاري ومسلم كتابيهما الصحيح - [00:05:12](#)

وتحاكموا اليه عملوا بذلك في العقائد وفي الاحكام بقي شئ عندنا في الاداب وبقي شئ هو بمجموعه يعرف انه من النقل عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الذي حرص عليه اصحاب السنن الاربعة - [00:05:37](#)

اصحاب السنن رحمه الله رحمهم الله جميعا سلخوا هذه الطريقة فقد تجد الحديث وانا ابنه على هذا الحديث عندهم يسمونه حسنا وتارة يسمونه صالح تارة يسمونه جيد ونادوا بذلك تصریحا وتلويحا - [00:06:03](#)

حتى لو لبن بذلك انت ستعلم هذا بالتتبع طالب العلم الذي يحرص على تتبع ما عند السلف رحمة الله عليهم تتبعا. ويفرغ جهده في ذلك ويتعبد لله بان هؤلاء هم سادات اهل العلم في تاريخ الاسلام - [00:06:24](#)

وان المعول على كتبهم ما هو يأتي انسان يعلق لي على يعني بعض الاراء المتأخرة ويجعلهم فوق ائمة العلماء من ائمة السلف هذا خلاف الحقيقة التلقي الصحيح للعلم التلقي الصحيح للعلم ان تأخذ ما اخذ ائمة العلماء من السلف - [00:06:42](#)

وتترك ما تركوه اذا اردت ان تكون كبيرا نتمسك بهؤلاء الكبار. اذا اردت ان تكون صغيرا نتمسك بهؤلاء الصغار ولا لأ ولاجل ذلك الحقيقة من الخطأ يعني وهذا ليس محله البسط من الخطأ في منهج طالب العلم انه يأتي للائمة الكبار ويعارضهم في الحكم على حديثهم - [00:07:03](#)

الامام احمد رحمه الله يقول هذا الحديث لا يصح رفعه ويقولها البخاري ويقولها ابو حاتم في العلل وابن المدين في علله ثم يأتي اخر ويقول لا هذا الحديث له شواهد - [00:07:30](#)

ويشهد له كذا وكثيرون يأتي بها من كتب متأخرة يا شيخ هم عالم بحديث رسول الله ما حكموا ولا سكتوا على اثنين ثلاثة منهم حكموا على ذلك سكتوا الا ان هذا فعلا كلامهم هو الصحيح - [00:07:44](#)

ويأتي بنا اخونا هذا الحبيب جزاه الله خيرا بعد ذلك باحاديث او باسانيد وطرق هي من اغاليق الرواة تارة من فوائد لتمام وتارة من كامل ابن عدي ولا ضعفاء العقيلي ولا من الديلمي ولا الحكيم الترمذي ولا من عساكر - [00:07:59](#)

الكتب المتأخرة تعرفون جزى الله مؤلفيها خيرا ان هؤلاء الناس رحمة الله عليهم رحمة واسعة من العلماء ليسوا مثل ائمة العلماء فلا يمكن ان تقارن بابن عساكر الشافعي بالشافعي ولا بن عقيل اه الحنبلي بالامام احمد - [00:08:20](#)

ولا ابي الوليد ابو الوليد الباجي تقارنه بمالك ولا ابن عابدين تقارنه بالامام ابو حنيفة رحمة الله عليهم جميعا هذا خطأ في المنهجية اولئك قال النبي صلى الله عليه وسلم فيهم في زمانهم خير الناس - [00:08:37](#)

ها ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وحكموا على الاحاديث في زمن الائمة وان تحكم على الحديث في زمن من هذي مفارقة لا بد ان تنتبه لها والله العظيم لو ان اماما من الائمة - [00:08:54](#)

مسك كتاب فيه خمسة الاف وستة الاف حديث وقام يقول صحيح حسن ظعيف الى اخره ويسكت عنها العلماء لكن هذه جريمة في التاريخ الا ان منهجهم هو هذا الذي قال هذا العالم. كالترمذي مثلا رحمه الله - [00:09:14](#)

تجد انهم يحكمون على الاحاديث خلاص يسلمون لهم بعض الناس يقول ان الحفاظ يعني وهذه كلمة خطيرة يتناقضون في في العلل وهذي احدي الجرائم مع الاسف التي قالها بعض الناس - [00:09:30](#)

نسأل الله العافية وفي كلمة كلمة يريد بها خير هو لكن ما يدري هذا المسكين انه فتح الباب لاعداء الله عز وجل في عدم التسليم لائمة العلماء ولا ائمة الحكم على الاحاديث - [00:09:43](#)

بينما هو لو امعن النظر وتأمل وفهم كلامه وتتبعه بتأني وتفهم وسأل الله الإعانة على فهم كلام اوليائه من ائمة العلماء والله يفتح الله علي في فهمي ويعرف ان كلامهم لا يتناقض - [00:09:55](#)

هذا يريد شيئا وهذا يريد شيئا ولا اضرب لكم مثلا اختم به ابو داوود صاحب السنن حكي الاجماع على قبول المرسل. في رسالته لاهل مكة ومسلم حكي الاجماع في مقدمة صحيحه على رد الحديث المرسل - [00:10:11](#)

صحيح هذا فاذا جاء انسان وقال ان هذا لا اختلف العلماء فيه على قولين وعلى ثلاث هذا الكلام غير صحيح هذا يريد شيئا وهذا يريد شيئا. حتى لا تحمل على التناقض - [00:10:29](#)

مسلم رحمه الله حكي الاجماع على انه لا يقبل المرسل المجرد الذي ينفرد عن غيره. هذا صحيح وكان السلف يسمونها الغرائب واما المرسل الذي عضده المراسيل وعمل عليه العلماء جرى العمل عليه عندهم فهذا يقبل موطأ مالك رحمه الله ورضي - [00:10:44](#)

لعل ثلثه او ربعه مراسيل يا شيخ ومع ذلك يبوب عليها مالك اليس كذلك وهكذا كتب المسائل عن احمد ملأى الام للشافعي مليء يا شيخ بمراسيل الظاهر هذا اذا كلام السلف يحتاج الى تفهم وتأني وتعظيم لهم. لا تترقى فوق ائمة الاكثافهم - [00:11:06](#)

يعاقبك الله عز وجل والله ما يفهمك الله كلامهم لماذا؟ لانهم اولياؤه. سبحانه وتعالى انا انا وياكم نسوي عندهم والله ما نسوي شيئا فلا يغتر طالب العلم ان عنده يعرف كيف يخرج الحديث وكذا بسم الله يروح يتهجم على الائمة وعلى على يعني ائمة العلماء هذا لا شك انه خطأ - [00:11:31](#)

خطأ ويدل نسال الله العافية على ان الله عز وجل سيعاقب هذا الانسان عقوبة يجعله عبرة للناس فلا ينتشر له ذكر ولا يحمده الناس ولا ترتفع له راية بين اوليائه فضلا - [00:11:55](#)

عن غيرهم آآ كتاب العمدة الحقيقة كتاب عظيم وعناية العلماء تدل على عظمة الكتاب العلماء رحمهم الله منذ او بعد آآ تصنيف المصنف كانوا يحفظونه. ولذلك لو اخذت الظوء اللامع مثلا للسخاوي - [00:12:13](#)

وكتبت العمدة او عمدة لوجدت ان تراجم كثيرة جدا فيها وكان يحفظ الشاطبية والعمدة والورقات لا ينصون عن العمدة لماذا؟ لانها نحو اربع مئة حديث تزيد قليلا وهي من المتفق عليه يعني من اصح المنقول عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:33](#)

وشرحها العلماء واعتنوا بشرحها. عناية تامة لا يكاد يوجد عالم درس في الحديث الا وله شرح عن العمدة سواء كان هذا مطبوعا او مخطوطا موجودا او مفقودا. المهم انه ستجد هذا في كتب التراجم كثيرا - [00:12:58](#)

وكتاب العمدة الحقيقة يعني المقارنة بينه او الموازنة بينه وبين بلوغ المرام هي الحقيقة آآ يعني آآ هي موازنها غير متكافئة لان هذا له شكل تصنيف وهذا له شكل. يعني ذاك اراد ما يعتمد عليه في الاحكام المختلف فيها - [00:13:14](#)

اليس كذلك وهذا اللي هو عبد الغني المقدسي رحمه الله الحافظ عبد الغني اراد الاحاديث التي عليها تدور الاحكام هذاك في فيما يختلف فيه وهذا فيما يتفق عليه ويرجع اليه. لكن يبقى شئ واحد - [00:13:38](#)

وهو ان ذاك فيه اختلاف في الدليل احيانا اليس كذلك؟ يكون مثلا الرواية عند ابن ماجة يذكرها الحافظ رحمه الله او الدارقطني يقول وللدارقطني كذا او للبيهقي ويكون ثبوتها مع الخلاف بين بين الحفاظ مثلا او يردها الحفاظ مثلا وان قد وان عملوا يعني قد يكونون عملوا مقتضاها - [00:13:56](#)

بخلاف هذا الكتاب فان هذا الكتاب من حيث الدليل مسلم ويبقى الدلالة مساء ننكت على مسائل في هذا. الدلالة والدليل مختلفة. اليس كذلك الكلام في الدليل في اصله في صحته والكلام في الدلالة في معاني - [00:14:20](#)

النص التي يؤول اليها الحكم الشرعي هذا هو الذي يعني سنشير اليه ان شاء الله لاحقا. نبتدأ بسم الله. نسال الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قلمتم حفظكم الله - [00:14:38](#)

وباسنادكم الى الامام الحافظ عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي قال رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم وهو الحمد لله الملك الجبار الواحد القهار واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له رب السماوات والارض وما بينهما العزيز - [00:15:01](#)

الغفار وصلى الله على النبي المصطفى المختار وعلى اله وصحبه الاطه. اما بعد فان بعض اخواني سألني اختصار جملة في احاديث الاحكام مما اتفق عليه الامامان ابو عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري فاجبته الى سؤال - [00:15:21](#)

رجاء المنفعة به واسأل الله ان ينفعنا به ومن كتبه او سمعه او حفظه او نظر فيه وان يجعله خالصا لوجهه موجبا فانه حسبنا ونعم الوكيل. كتاب الطهارة عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال سمعت - [00:15:41](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية. وفي رواية بالنيات. وانما لكل امرئ ما نوى. ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزين. ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبه - [00:16:01](#) او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه. هذا الحديث عليه مدار الشريعة كما قال العلماء رحمهم الله. وفيه مسائل كثيرة لعلها ازيد من مئة مسألة داخله فيه يعني تترتب عليه ولكن ولا فيه الاف المسائل ولكن مئة مسألة شرحها العلماء يعني ممن ذكرها - [00:16:21](#) او ذكر كثيرا منها الحافظ السيوطي رحمه الله ولكن ننبه الى مسألة او مسألتين يعني ينبغي ان يعلم ان النية نيتان نية عامة في التعبد ونية خاصة للتعبد. اما النية العامة - [00:16:41](#)

فالانسان يحب الحج ولا لا هذا يؤجر عليه الانسان. يحب الصدقة لكن متى تكون النية الخاصة عند مقارنة العمل هذا ادق ها عند مقارنة العمل يعني ايه الصلاة؟ متى تكتب لك الصلاة؟ والوضوء والغسل؟ اذا كانت النية مقترنة بها - [00:16:57](#) الحج ها نية الدخول في النسك الظاهر هذا هذه النية الخاصة. النية الخاصة هي بحث الفقهاء اما النيابة العامة فمبحثها في السلوك وكتب الاداب والى اخره تجدونها في كتب اهل العلم - [00:17:23](#)

بالزهد والورع يعني هذا ما يبحثه الفقهاء. الفقهاء يبحثون هذه. التي يبني عليها فعل مكلف. ولاجل ذلك ينبغي للانسان ان يعتني بهذا النوعية هذه. لماذا لان النية العامة تكون مع قوة الايمان في قيام الانسان وقعوده وفي اي مكان يكون لكن نية الفعل - [00:17:40](#) النية الخاصة لا تكون مع الفعل نفسه. ولهذا لا عمل الا بنية هو هنا لا يكتب للانسان شيء حتى تكون النية مقارنة له. واعتبروا بالامثلة التي ذكرناها قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ - [00:18:01](#)

عن عبدالله بن عمرو بن العاص وابي هريرة وعائشة رضي الله عنهم قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للأعقاب من النار عن ابي هريرة الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم في مسألة ان ينبه عليها في حديث ويل الاعاقة من النار العقب كم حجمه - [00:18:25](#)

يعاقب الانسان مثل رأس الدبوس ها بهذا الحجم العقب كبيرة ولا لا؟ ولهذا عبر به النبي صلى الله عليه وسلم فما يقوله بعض الناس انه لو بقي سمعت ان بعض طلبة العلم يقول انه لو بقي - [00:18:45](#)

يعني نقطة في اثر اللي يسمونه هذا اللي على النساء يحطونه ذا المناكير هو يقول ان هذا لا يجوز والحقيقة ان هذا جائز بالاجماع لان هذا من احكام اليسير عند الفقهاء رحمهم الله احكام اليسير ازيد من خمس مئة مسألة في الفقه - [00:19:05](#)

منها احكام اليسير لاحظتم هذا فيعني لاحظوا ان النبي صلى الله عليه وسلم ما قال نقطة ولا لا قال وبين الاعقاب اليس كذلك؟ يعني كأنها لمعة او قطعة بخلاف النقطة الصغيرة هذي يعني ما يكون لها اثر. نعم. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا - [00:19:27](#)

اذا توضأ احدكم فليجعل شيئا فيه ماء ثم ولينكر. ثم لينتثر ومن استجب واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها في الاناء ثلاثا فان احدكم لا يدري اين باتت يده وفي حديث - [00:19:50](#)

يعني قالوا اذا استدل به الامام احمد وهذا من المفردات عندنا في المذهب عن الائمة الثلاثة المفردات هي قول الامام احمد عن الائمة الثلاثة استدل به رحمه الله على وجوب كما هو المشهور المذهب على وجوب المضمضة والاستنشاق - [00:20:10](#)

اما الائمة الثلاثة فلم يروا ذلك. وهو الرواية الثانية عن احمد رحمه الله في يعني عدم الوجوب فيها لانها لم تذكر في اية الوضوء.

الجمهور يعني سنذكر هذا في الباب كله يعني انتم لو درستم - [00:20:28](#)

شيئا في كتب المذهب عند الحنابلة الاخصر وكالزاد والعمدة ستلاحظون ان الحنابلة يطردون هذا الباب قياس في هذا الباب هو هذا ان الشيء الذي زاد على حديث على اية اية الوضوء اية المائدة يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فغسلوا الاية هذه - [00:20:44](#)

يعني رحمة الله عليهم الائمة الثلاثة يقولون الله تبارك وتعالى ما كان ليؤخر البيان عن وقت الحاجة. هنا يحتاجه الناس ذكره في كتابه فهم يطردون هذه القاعدة جمهور العلماء الامام احمد رحمه الله قد قال قد يكون شيئا زائدا - [00:21:10](#)

ومع ذلك انفرد عن الائمة الثلاثة بهذا يعني القياس قياس الاحكام لكنه رحمه الله في الرواية الثانية وافق الائمة الثلاثة على انه انه

الواجب هو ما هو ما هو موجود في اية الوضوء - [00:21:24](#)

الظاهر هذا وهنا قوله فان احدكم لا يدري اين باتت يده يده الحديث الحقيقة يعني هو دليل للجمهور وليس دليل عندنا ان المذهب

لان الحديث فيه يعني الامر بان تغسل ثلاثا وثلاثا ليست واجبة بالاجماع اليس كذلك - [00:21:41](#)

وكذلك في قوله فان احدكم لا يدري اين بهتت يده هذا من التعليق على المتردد الحكم الشرعي الذي يراد وجوبه ما فيه تردد مباشرة

هذه القرينة يعني الائمة الثلاثة يرون انها تصرف يعني هذا الامر قال وفي لفظ للمسلمين فليستنشق بمنخرية من الماء - [00:22:02](#)

من توضع فليستنشق. عن ابي هريرة رضي الله عنه نعم قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا

يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل منه ولمسلم لا يغتسل - [00:22:23](#)

احدكم في الماء الدائم وهو جنب. عن ابي هريرة رضي الله عنه حديث لا يقولن احدكم بالماء الدائم. هو ضمن يعني حزمة او مجموعة

او سلسلة من هي الحقيقة في المحافظة على البيئة. يعني الانسان ما يأتي في الشيء الذي ينتفع به الناس ويروح يبول فيه ولا يفسده

ولا في - [00:22:47](#)

مكان يستظلون به كحديث الملاعن الثلاثة او اللاعنين واشبه ذلك هذي كلها في المحافظة على عن ابي هريرة رضي الله عنه ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في اثناء احدكم فليغسلوا سبعة. مسلم لا يغتسل - [00:23:07](#)

لا يغتسل احدكم ايه طيب يشبه على كل حال ان يكون هذا للكراهة. لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب يعني كل انسان

ذنوب ما يؤثر يعني نجاسة في الماء - [00:23:25](#)

فيشبهه الله اعلم ان يكون من باب الكراهة كحديث الوضوء بفضل المرأة والحديث النهي عن الوضوء بفضل المرأة هو من المفردات

مفردات الامام احمد عن الائمة الثلاثة الائمة الثلاثة قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب

الكلب فيناهي احدكم فليغسلوا سبعة ولمسلم غلاهن بالتراب - [00:23:39](#)

وله في حديث عبد الله ابن مغفل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب في الاناء فاغسله سبعا واعفره الثامنة

بالتراب. احسن هذه روايات احدها بالتراب او اولاهن بالتراب. نعم. اقوى هذه من نوعه الثامنة - [00:24:06](#)

من حمران مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه انه رأى عثمان ابن عمر انه رأى عثمان رضي الله عنه دعا بوضوء فافرج على يديه من

اناءه فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا ثم

مسحا برأسه ثم غسل - [00:24:23](#)

رجليه ثلاثا ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا وقال من توضأ نحوه هذا ثم صلى ركعتين لا حدث فيهما

نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:24:43](#)

هذا الحديث على كل حال فيه فضل الوضوء او فضل ركعتين بعد الوضوء كحديث بلال معروف لديكم نعم قال من ماء فتوضأ لهم

وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فاكفى على يديه من التور فغسل يديه ثلاثا ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنى - [00:24:58](#)

استنثر ثلاثا بثلاث غرفات. ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده فغسل يديه مرتين الى المرفق الى المرفقين. ثم مدخل يده

فمسح رأسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة. ثم غسل رجليه. وفي رواية بدأ بمقد يعني هنا في يعني - [00:25:27](#)

قوله ثلاثا بثلاث غرفات. هذا فيه دلالة على ان المضمضة والاستنشاق بغرفة واحدة هو السنة. هذا هو ظاهر الحديث وهو المحفوظ

عن النبي صلى الله عليه وسلم اصح ما في الباب النبي صلى الله عليه وسلم توضع بغرفة واحدة - [00:25:47](#)

يكون نصفها المضمضة ونصفها للاستنشاق لانه يكفي اما تأخذ ثلاث ثم ثلاث يعني نحو النبي صلى الله عليه وسلم انه في المحفوظ عنه كان يقلل الماء لهذا كان يتوضأ بالمد - [00:26:03](#)

ما شاء الله علينا نصمد آآ هنا اه قال ثم ادخل يده. لاحظوا في الحديث في قوله ثم ادخل يده ها متى ايه لكن شوف الاول سيقول في الرواية لعلها تأتي - [00:26:20](#)

ها اكفاً احسنت اكفى على يدك في البداية لكن لما كان غسلها في وسط الوضوء ادخل يده لانها صارت نظيفة الان صلوا عليه واله وسلم. يعني لو تتبع الانسان يعني دقته عن عن دقة النبي صلى الله عليه وسلم في الطهارة لوجد اشياء في في الكمال. صلى الله عليه واله وسلم - [00:26:41](#)

نعم احسنت ما شاء الله عليك وايضا الشيخ الكريم يقول ودقة الصحابة فعلا في النقل انهم فرقوا بين اكفاً وبين وبين ادخل يده رضي الله تعالى عنهم نعم. احسن الله اليكم. قال وفي رواية بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما الى قفا ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه - [00:27:01](#)

هذا اصح ما روي عنه صلى الله عليه وسلم في صفة مسح الرأس وفيه فائدة علمية في اصحاب الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان اصح شئ مروي عنه في الباب قال العلماء انه اصح ما نقل في الباب - [00:27:23](#)

تمسك به يكون هذا هو الذي جرى عليه عمل الصحابة والتابعين دائما يقولها الامام الشافعي احمد شسمه البخاري؟ ابن المنذر تكثر في كتبه هذا والترمذي اصح ما نقل عنه صلى الله عليه وسلم في هذا الباب - [00:27:42](#)

يعني ينبغي التمسك بها. هذه صفة ورد صفتان اخريان. الصفة الثانية عكسها في السنن. ورد انه الاول قلنا انه الصفة الاولى يبدأ بالمقدم وينتهي بالمؤخر. ها يبدأ هنا ثم يرجع - [00:28:00](#)

يبدأ به وينتهي به. الثاني عكسها. يبدأ بالمؤخر وينتهي به الصفة الثالثة ما هي ها اتركوا العمم احنا الان في في مسح الرأس او الشعر يمسح ولا يرجع؟ ورد شئ اخص من هذا - [00:28:16](#)

انه كل يعني جزء منه على حدة. هذا ورد في السنن عند ابي داود وغيره هكذا وهكذا وهكذا. ظاهر هذا؟ نعم. هذا في حديث عبد الله بن محمد بن عقيل. المشهور. نعم - [00:28:40](#)

- [00:28:59](#)